

التشيللو

ايرنست جوزيفسون¹

اسمع من اعماق قلبي
نغمة شاكية تتردد بوضوح،
إن لها حزن وتر التشيللو،
ببطء تذوب النغمة وتذوي
ولكن الحزن قد تدبر امر مفتاح الاوتار
وصار في كل مرة يشده اكثر واكثر حتى توتر،
وفي كل مرة يحرك بها المفتاح
يصبح الصوت اكثر وضوحا.

ولكن تلك المسكة مؤلمة
على الرغم من روعة وجمال اللحن
الذي تعزفه.
ولكن يآلهي ، اذا ما انقطع الوتر
هلا اطلقت روعي الحرة
الى السماء .

¹ Ernst Josephson
1851-1906

شاعر ورسام ونحات من مواليد العاصمة، درس الفن في باريس، تناول في اشعاره وفنه مختلف الواجه في الحياة كالعائلة و الطفولة و الاساطير و الاغاني الشعبية.